

# قانون الكتاب المقدس عند يوسابيوس القيصري ج1

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد من سلسلة اسباب تحريف الكتاب المقدس. والنهارده هنبدأ نستعرض اقتباسات من كتاب تاريخ الكنيسة فليسابس القيصري متعلقة بموضوع قانون الكتاب المقدس - 00:00:00 في البداية لو انت مهتم بمواضيع الحوار الاسلامي المسيحي ومهتم بموضوع نقد الكتاب المقدس تحديدا يبقى انت لازم تشتراك في القناة. اضغط على الزر الاحمر واضغط على عالمة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة - 00:00:26 كتاب تاريخ الكنيسة ليسابس القيصري زي ما قلنا قبل كده يعتبر اهم مرجع تاريخي كنسي على الاطلاق طرد ان يسوس القيصري ده احد اباء القرن الثالث. وهو عاصر مجمع نيقايا اللي كان موجود في القرن الرابع. اللي اقيم سنة تلتلمية خمسة وعشرين - 00:00:41

ميلادية. يعني هو كان عايش في النصف الثاني من القرن الثالث والنصف الاول من القرن الرابع. عاصر الفترة دي. يوسابس القيصري اول واحد يكتب كتاب كامل عن تاريخ الكنيسة. تاريخ الكنيسة بداية من المسيح عليه السلام لغاية زمن - 00:01:01 احنا هنستفيد من الكتاب ده ازاي؟ القيصري ذكر رأيه هو الشخصي حول موضوع قانون الكتاب المقدس. ما هي التي ينبغي ان تكون ضمن الكتاب المقدس. وكذلك يسوس القيصري. نقل اقوال اباء اللي قبله - 00:01:21 فيما يخص موضوع قانون الكتاب المقدس او ما هي الاسفار التي ينبغي ان توجد ضمن الكتاب المقدس. ومن خلال كتاب تاريخ عيسى من خلال اراء يوسابيوس القيصري واراء اباء اللي هو ذكرها اللي كانوا موجودين قبله حنقدر نكون - 00:01:40 ممتاز جدا عن الخلاف اللي كان حاصل حول قانون الكتاب المقدس قبل مجمع نيقايا. يعني تاريخ الكنيسة ليسافي قيصري حيدينا اقتباسات اباء اوائل قبل مجمع نيقايا حيدينا قانون اوريجانوس العالمة اوريجانوس احد اهم اباء - 00:02:00 القرن الثالث وهيدينا رأي يوسادوس القيصري نفسه حول قانون الكتاب المقدس والاختلافات الدائرة حول قانون الكتاب المقدس احنا هنبدأ في حلقة النهاردة نستعرض اراء يوسابيوس القيصري نفسه حول قانون الكتاب المقدس. لكن للعلم فقط ان - 00:02:20 كتاب تاريخ الكنيسة المفترض ان هو مكون من اكثر من كتاب. يوسابيوس القيصري مقسمه عشر كتب. كل كتاب منقسم الى اصول كل فصل منقسم الى اعداد. الطبقة او الترجمة العربية اللي احنا هنقرأ منها النهاردة طبعة مكتبة المحبة ترجمة القمص داود - 00:02:40

لكن كتاب تاريخ الكنيسة يعتبر مرجع عالمي. وبالتالي يوسابيوس كان مقسم الكتاب لكتب وفصول واعداد. لو انت جبت اي نسخة من كتاب تاريخ الكنيسة ستجد ان تقسيم الكتاب بنفس الطريقة مجموعة كتب مجموعة فصول - 00:03:00 اصول من قسمة الى اعداد. وبالتالي الاقتباس اللي احنا هنقرأ منه هنذكر هو موجود في انهي كتاب. موجود في انهي فصل؟ موجود في انهي عدد يبقى انت هنقدر تطلع هذا الاقتباس من اي طبعة من طابعات كتاب تاريخ الكنيسة. اول اقتباس هنقرأ منه النهاردة من كتاب تاريخ - 00:03:20

في الكنيسة الكتاب الثالث الفصل السادس واحد عنوان رسائل الرسل. هنقرأ من اول العدد الاول لغاية العدد السابع. بيقول ده كلام يسبب في القيصري نفسه. بيقول ان رسالة بطرس الاول معترف بصحتها. وقد استعملها الشيوخ القدمون في كتاباتهم - 00:03:40 لا يقبل اي نزاع ركز ان انت تطلع فهرس للكتاب المقدس سواء العهد القديم والعهد الجديد علشان تبتدئ تلاحز هو بيتكلم على انهي

اسفار وبيوصفها ازاي وهل بيتكلم على اسفار موجودة في الكتاب المقدس ما بين ايدينا دلوقتي ولا لم تعد موجودة؟ يبقى احنا عندنا رسالتين - 00:04:03

نص رسالة بطرس الاولى ورسالة بطرس الثانية او بطرس الاول وبطرس الثاني. هو هنا بيتكلم عن رسالة بطرس الاول. وبيقول عنها انها معترف بصحتها ومعترف بمعناها معترف برسوليتها. ان بطرس الرسول تلميذ المسيح هو - 00:04:26

هو فعلا الذي كتب هذه الرسالة. لاحزان احنا هنحاول نتعرف. هو على اي اساس عرف انها معترف بصحتها ايه هي الدلة اللي هو قدمها على انها معترف بصحتها. فهنا بيقول قد استعملها الشيوخ الاقدمون في كتابتهم - 00:04:46

كسفر لا يقبل اي نزاع. فبنسترجع المعايير اللي كان وضعها جوش ماكدونالد اللي على اساسها يتم اختيار الاسفار القانونية من ضمن المعايير اللي وضعها جوش ماكدونالد هي ان الشيوخ الاقدمون او رجال الله استعملوها وما شكوش فيها واقتبسوا منها - 00:05:06

وهكذا. واضح جدا ان ده كان شرط ايضا عند يوسابس القيصري. ان الشيوخ الاقدمون استعملوها في كتاباتهم. هنا بيقول تعليق في الاهمية بيقول على اننا علمنا بان رسالته الثانية الموجودة بين ايدينا الان ليست ضمن - 00:05:26

الاسفار القانونية عبارة واضحة جدا وصريحة. يوسبوس القيصري بيقول رسالة بطرس الثانية هو عنده علم بانها ليست ضمن الاسفار القانونية. طب رسالة بطرس الثانية الان ضمن قانون الكتاب المقدس ولا أ - 00:05:46

بطرس الثانية قطعا ولا شك ضمن قانون كتاب المقدس. يبقى احنا بنتكلم عن شخص من اهم اباء القرن الثالث عاصر مجمع نيقايا سنة تلتمية خمسة وعشرين بيقول انه عنده علم ان بطرس الثانية رسالته رسالة بطرس الثانية - 00:06:08

الموجودة بين ايدينا الان يعني هو عارفها ووصلته وقرأها ما هياش رسالة غريبة عنه. بيقول ليست ضمن الاسفار قانونية. لو كان النصارى بيعتبروا ان شهادة الاباء الاولى هو معيار على قبول الاسفار. فهنا يساوي - 00:06:28

القيصري بيقول رسالته الاولى دي غير متنازع عليها ومقبولة ومعترف بصحتها واستعملها الشيوخ وكله زي الفل قل لي. طب بالنسبة لرسالته الثانية قال لك الموجودة بين ايدينا رسالته الثانية دي ليست ضمن الاسفار القانونية. ولكنها مع ذلك اذ - 00:06:48

اتضحت نافعة للكثيرين فقد استعملت مع باقي الاسفار. يعني ايه الكلام ده؟ خلوا بالكم فيما بعد. هنبتدي نعرف ان نصارى او المسيحيين بيقسموا الاسفار بشكل عام بيقسموا هذا التراث المسيحي الى تلات انواع - 00:07:08

النوع الاول اسفار قانونية موحى بها من الله معترف بصحتها ضمن الكتاب المقدس يؤخذ منها العقائد والعبادات والطقوس وهكذا. يبقى اول قسم للاصفار القانونية المعترف بصحتها وانها موحى بها من الله وهذا. القسم - 00:07:28

اصفار نافعة للتعليم. يعني ينفع المسيحي يقرأها. وينفع المسيحي يتعلم منها. وينفع المسيحي يستفيد منها امور كثيرة جدا لكنها في النهاية ليست ضمن الاسفار القانونية. عبارة صريحة من يوسبس القيصري بيقول على اننا علمنا بان رسالته الثانية الموجودة بين ايدينا الان ليست ضمن الاسفار قانونية ولكنها - 00:07:48

مع ذلك اذ اتضحت نافعة للكثيرين فقد استعملت مع باقي الاسفار. فهنا بنفهم ان مجرد استعمال السفر مع باقي الاسفار ممكن تكون اشارة ان الصفر ده قانوني ومعترف بصحتي وغير متنازع عليه وممكن يكون اشاره - 00:08:18

الى ان هذا السفر نافع للتعليم. بمعنى ان المسيحيين ممكن يقرروا الصفر وممكن يستفيدوا منه ويتعلموا منه وهكذا. طب الثالث من الاسفار. الاصفار الابوكورييفا الاصفار المزيفة الاصفار المنحولة الاصفار التي تحتوي على تعليم خاص - 00:08:38

خاطئة وهكذا. يبقى عندنا اسفار قانونية موحى بها من الله. اسفار نافعة للتعليم ممكن نقرأها وممكن نقتبس منها. لكنها ليست اسفار قانونية وليس لها محببة من الله. وبعددين عندنا الاصفار الابوكليفه او المنحولة او المزورة دي المفروض المسيحي ما يقرأهاش علشان هي ما - 00:08:58

طويلش على منفعة بل بتحتوي على تزوير وتزييف وتضليل وهكذا. يبقى احنا كنا بنتكلم عن بطرس الاولى والثانية بطرس الاولى معترض بصحتها وهي قانونية لكن بطرس الثانية ليست ضمن الاسفار القانونية لكنها نافعة للكثيرين. طيب وبعددين - 00:09:18 اما ما يسمى اعمال بطرس والانجيل الذي يحمل اسمه والكرaza والرؤبة كما سميت فاننا نعلم انها لم تقبل من الجميع لانه لم يقتبس

منها اي كاتب حديث او قديم. يبقى هو بيقول لك فيه بعض - [00:09:38](#)  
بعض الاسفار اعمال بطرس والانجيل وكرازة بطرس ورؤيا بطرس. هذه الاسفار لم تقبل من الجميع  
معناها ان ما فيش عليها اجماع لان احنا هنقرأ فيما بعد ان في بعض الناس قبلوا رؤيا بطرس واقتبسو منه. وبالتالي ما ينفعش نفهم  
هذه العبارة ممكن ده يكون السوء - [00:09:55](#)

ان احنا نفهم هذه العبارة ان ما فيش حد على الاطلاق قبلها وان ما فيش حد على الاطلاق اقتبس منها. لان احنا هنلقي ان في ناس  
اقتبس منها وفي ناس استعملتها. لكن هنا بيقول فاننا نعلم انها لم تقبل من الجميع. لانه لم يقتبس منها اي كاتب حديث او قديم. فهنا  
كانه - [00:10:20](#)

ايضا الى معيار ان اقتباس الاباء من هذه الاسفار اشارة الى ان دي عالمة قبول ايه هي على الاقل يا اما نافعة للتعليم او ضمن الاسفار  
القانونية على الاقل. انا عايز اعلق واقول ان كون ان بعض الاسفار غير - [00:10:42](#)

تنازع عليها ضمن اباء الكنيسة لا يعني بالضرورة ان هناك ادلة تاريخية قوية سواء داخلية او خارجية على صحة نسبة الصفر للرسل.  
النقطة دي في غاية الاهمية. هم قبلوا مثلا الاناجيل الاربعة من القرن - [00:11:01](#)

الميلادي لأن أصبح في قبول عام ما بين الاباء ان الاناجيل الاربعة اصغار قانونية هل ده معناه ان هم معهم ادلة تاريخية قوية تثبت  
بما لا يدع مجالا للشك او حتى مقنعة - [00:11:21](#)

قدر كبير ان هذه الاناجيل الاربعة سابت نسبتها لرسل المسيح ده غير موجود. بيكمي بيقول اما التي تحمل اسم بطرس. فالذى اعرفه  
هو ان رسالة واحدة فقط قانونية ومعترف بها من الشيوخ القداميين - [00:11:40](#)

عندنا كم صفر منسوب لبطرس؟ عندنا رسالة بطرس الاولى ورسالة بطرس الثانية. بيرجع يأكيد مرة تانية ان الاسماء التي من اسم  
بطرس اللي هو يعرفه. وخل بالك يوسابيوس ده مش اي حد - [00:12:00](#)

ده كان اسقف مدينة قيصرية وكان يقال ان كان تحت ايده مكتبة قيصرية الضخمة وكان على قلائط كبير جدا جدا بكتابات الاباء وده  
اللي سمح له ان هو يعمل كتاب تاريخ الكنيسة وان هو يقتبس من اقوال بعض الان - [00:12:17](#)

وانا عايز اقول ان مرجع كتاب تاريخ الكنيسة ليوسابيوس القيصري هو اهم مرجع كنسى. وان احيانا يسدس القيصري كان بيقتبس  
من كتابات بعض الاباء هذه الكتابات لم تعد موجودة بين ايدينا اليوم - [00:12:37](#)

وفي كثير من العلماء بيقولوا ان ده دليل ان هذه الكتابات اللي اقتتنص منها يوسابيوس في كتابه تاريخ الكنيسة كانت عنده في مكتبة  
قيصرية لكن هذه الكتابات فيما بعد فقدت او احنا ما نعرفش حصل لها ايه. لكن قطعا كان عنده علم وكان عنده كتب وكان عنده  
مراجعة - [00:12:56](#)

بيقتبس منها. ده ليه؟ ده علشان لما يساب يوس يقول انا عندي علم بكلذا فيسابيوس غالبا اعلم كثيرا جدا من غيره ده لو كان في  
مراجعة تاريخية غيره اصلا. يعني ايه لو كان فيه مراجع تاريخية غيره اصلا؟ يعني تقريبا - [00:13:20](#)

حسب علمي لا يوجد مرجع اخر من القرن الثالث الميلادي ذكر ما ذكره يوسابيوس القيصري. هو المرجع الوحيد خلوا بالكم في بعض  
الاحيان المسيحيين بيحاولوا يشكوا في شهادة يوسابيوس القيصري التاريخية. وانا بقول لو النصارى - [00:13:40](#)

شكوا في شهادة يوسابيوس القيصري مش هيفضل عند النصارى اي شهادة تاريخية يقيموا عليها التقليد يوسابيوس القيصري لعله هو  
المرجع الاول والاقوى فيما يخص التقليد وفيما يخص ما نقله عن الاباء - [00:14:00](#)

الاوايل. وبالتالي يوسابيوس القيصري بيقول اما الاسفار التي تحمل اسم بطرس. فالذى اعرفه هو ان رسالة واحدة فقط قانونية معترف  
بها من الشيوخ القداميين واحد بس. طب الثانية دي راحت فين خلاص؟ الثانية دي مش ضمن القانون - [00:14:22](#)

بيكمي بيقول واما رسائل بولس الاربع عشر فهي معروفة ولا نزاع عليها وليس من الامانة. التغاضي عن هذه الحقيقة وهي ان البعض  
رفضوا رسالة العبرانيين. قائلين ان كنيسة روما شكت فيها - [00:14:39](#)

على اساس ان بولس لم يكتبها. فهنا مرة تانية يوسابيوس القيصري بيأكيد على ان معيار في غاية الاهمية على قبول الاسفار القانونية

هو اثبات ان الصفر كتبه رسول من الرسل. وبعدين هنا ييلفت الانظار الى ان من - 00:14:59  
الامانة ان هو يذكر ان فيه ناس رفضت الرسالة الى العبرانيين اللي هي منسوبة لبولس اللي هي ضمن الاربعيناشر رسالة اللي موجودين في الكتاب المقدس المنسوبين لبولس. يوسابيوس القيصري بيقول البعض رفض - 00:15:19  
رسالة العبرانيين قائلين ان كنيسة روما شكت فيها على اساس ان بولس لم يكتبها. وبالتالي فيه ناس قالت الرسالة الى العبرانيين لم يكتبها بولس. فيما ان بولس لم يكتبها يبقى هي مرفوضة. ما ينفعش تكون - 00:15:39  
ضمن الاسفار القانونية. يبقى احنا بنأك على نقطة في غاية الاهمية. لما جينا اتكلمنا عن السلطان والقانون والوحى علشان الكتاب يكون قانوني لازم اللي يكون كتبه يكون شخص له سلطان. والسلطان في الاصل من المسيح - 00:15:59  
وال المسيح سلم السلطان للرسل. النصارى بيؤمنوا ان بولس ايضا ظهر له المسيح والمسيح اعطى له سلطان انه ويدرك ويعلم وهكذا وبالتالي عند النصارى بولس شخص له سلطان وبالتالي لو بولس كتب رسالة تبقى رسالته قانون. قانون بمعنى ان لازم المسيحيين يمشوا على - 00:16:18  
هذا الكلام. كتابه يبقى قانون ودستور ومقاييس ومعيار، اللي يقوله بولس صحيحة. لازم نأخذ به ولازم نمشي على الكلام اللي هو قاله.  
فالتشكيك في ان الرسالة الى العبرانيين كتبها بولس ده يفقد الكتاب قانونيا - 00:16:46  
بيكمل ويبيقول اما ما قاله الذين سبقونا عن هذه الرسالة فسافر له مكانا خاصا في الموضوع المناسب. واما عن اعمال بولس فلم اجده بين الاسفار غير المتنازع عليها. ففي اسفار متنازع عليها وفي اسفار غير متنازع عليها. فاعمال بولس دي مش من ضمن الاسفار غير - 00:17:06  
عليها يبقى هي من الاسفار المتنازع عليها او المرفوضة اصلا. بيقول ولكن نظرا لان نفس الرسول في تحيته الواردة باخر رسالة روميا ذكر ضمن من ذكرهم هرماس الذي ينسب اليه السفر المسمى الراعي - 00:17:31  
فيجب ملاحظة ان هذا السفر متنازع عليه ولا يمكن وضعه ضمن الاسفار المعترف بها. مع ان البعض يعتبرونه لا غنى عنه سيما عند فمن يريدون تعلم مبادئ الایمان. النقطة دي في غاية الاهمية. هو بيقول اعمال بولس عليه خلاف. ما هو اوش ضمن - 00:17:50  
اسفار غير متنازعة عليها. لكن بولس في رسالة من رسائله ذكر شخص اسمه هرماس كرماس ده منسوب له كتاب اسمه الراعي. رسالة الراعي لهرماس ده اسم شخص او هرمس وده كتب كتاب اسمه الراعي - 00:18:14  
فبسبب ان بولس ذكر شخص اسمه هرمس وحرمس ده وجنة مخطوطة وجنة كتاب باسمه. كتاب اسمه الراعي. فالكتاب ده اصبح وتنازع عليه. متنازع عليه بمعنى ان فيه بعض الاباء قبلوه ضمن الاسفار القانونية وبعض الاباء لم - 00:18:40  
يقبلوه ضمن الاسفار القانونية. فيبقى بسبب ان هرمز كانه اكتسب مصداقية وسلطان بسبب ان بولس ذكره في رسالة من رسائله ووجدنا له كتاب اسمه الراعي اصبح كتاب الراعي متنازل عليه. بعض الاباء قبلوه وبعض الاباء رفضوه. لكن بما ان - 00:19:05  
انه متنازع ليه فهو لا يمكن وضعه ضمن الاسفار المعترف بها. مش معترف بصحتها مسلا زي رسالة بطرس الاولى لكن هو متنازع عليه. بيقول مع ان البعض يعتبرونه لا غنى عنه سيما عند من يريدون تعلم مبادئ - 00:19:28  
وهنا نقطة في غاية الاهمية ما دام بنقول ان هذا السفر نتعلم منه ايمان وعقيدة يبقى ده كتاب قانوني. ده مش مجرد كتاب نافع للتعليم. نأخذ منه حكمة ولا نتعلم منه فايدة؟ ده كتاب بيعلم مبادئ الایمان - 00:19:49  
يبقى ده عند بعض الاباء كان كتاب قانوني وهام جدا علشان تبقى مسيحي لازم تقرأه. بعدين بيكمel ويبيقول وعلى اي حال فنحن نعرف انه يقرأ في الكنائس. وعبارة يقرأ في الكنائس ده عبارة كأنها معناها ان الكنائس - 00:20:09  
بتعطي لهذا الكتاب قانونية ومصداقية. هو مش مبين قوي هل ده معناه انه الكتاب قانوني لكن كانه بيقول على الاقل بعض الكنائس بتقرأ منها داخل الكنيسة فكان بعض الكنائس بتعتبر هذا السفر كتاب قانوني. فهنا بيقول فنحن نعرف انه يقرأ في الكنائس. الكنائس بشكل عام - 00:20:29  
ما بتعطش او كذا يعني الكتاب ده بيقرأ في الكنائس وبعدين كما تبينت ان البعض من اقدم الكتاب اقتبس منه ان البعض من ايه؟ من

اقدم الكتاب. وبالتالي لو الاقتباس وان اقدم الكتاب او - 00:20:56

الاباء او اقدم الشيوخ او ايها كان اقتبسوا من هذا الكتاب ده معناه ان الكتاب قديم جداً معروض من زمان بيقرأ في الكنائس والكتاب اقتبسوا من واستعملوه والاقتباس واستخدام الكتاب ده من ضمن معايير ان الكتاب يكون قانوني. طيب سفر الراعي - 00:21:16  
بتاع هرماس او هرماس ده موجود ضمن الكتاب المقدس مش موجود. لكن احنا بنعرف ان مخطوطة مثلاً زي المخطوطة السنائية فيها رسالة الراعي بتاعة هرماس وفيها رسالة برنامج. وهنتكلم عن رسالة برنابا دي فيما بعد. لكن ده دليل قطعي - 00:21:39  
ان كان في اباء بيعتبروا رسالة الراعي كتاب قانوني بيقرأ في الكنائس اقدم الكتاب اقتبسه منه هو موجود ضمن كتب مقدسة قديمة زي المخطوطة السنائية. احنا نكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو ان شاء الله في الفيديو القادم هنكمي قراءة من كتاب تاريخ الكنيسة ليسبيوس القيصري علشان - 00:21:59

نكمي بيان ان الاباء الاولائل اباء ما قبل نيقية كانوا مختلفين اختلافات شديدة جداً جداً حول القانون. اسفار مقبولة الان زي رسالة بطرس الثانية بيكقول دي مرفوضة وليس ضمن الاسفار القانونية. واسفار غير موجودة في الكتاب المقدس الان يسب بيكقول ان هي - 00:22:23

اعتراض بها عند بعض الناس اقدم الكتاب بيكتبوا منه وكان بيقرأ في الكنائس. لو كان الفيديو عجبك اعمل لايك وشير وسابسکرايب وما تنساش تشارك الفيديو ما بين المهتمين بنقض الكتاب المقدس واعذروني على البرد وعلى الخنفان. لو الفيديو ما عجبكش اعمل له ما فيش مشكلة الى - 00:22:50  
ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:10